

محمد بن راشد: نثمن دور الإعلام ونريده في المقدمة يُطلع الناس على الحقائق



«دبي:» الخليج

وجّه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بمواصلة العمل على تطوير أداء المنظومة الإعلامية في إمارة دبي وضمن مختلف مؤسساتها بما يواكب الحراك التنموي القوي الذي تشهده الإمارة وعموم إمارات الدولة في مختلف القطاعات، تزامناً مع الاستعداد للخمسين عاماً القادمة وما ستشهده المرحلة المقبلة من خطوات سريعة وبرامج ومشاريع ومبادرات نوعية تتطلب مواكبة إعلامية على قدر كبير من الكفاءة، بغية نقل صورة إيجابية واضحة عما يتم تحقيقه من إنجازات ضمن شتى المجالات.

جاء ذلك خلال لقاء سموه، بحضور سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، أعضاء مجلس دبي للإعلام على هامش الحفل الختامي لجائزة الصحافة العربية،

الذي عُقد مساء أمس في ساحة الوصل بمقر إكسبو 2020 دبي، وذلك في إطار حرص سموه على الالتقاء بالقيادات الإعلامية والوقوف على ما يتم اتخاذه من خطوات تكفل للإعلام أعلى مستويات الكفاءة والتنافسية وفق أفضل المعايير والممارسات العالمية.

وقال سموه: «نثمن دور الإعلام ونريده دائماً في المقدمة يُناقش ويُحلل ويُطلع الناس على الحقائق.. الإمارات اليوم تسابق الزمن في مضمار التقدم والإعلام لابد أن يكون بنفس السرعة في تطوير قدراته والارتقاء بأدائه.. التقنيات الجديدة منحت الإعلام أدوات سرّعت من أدائه.. ولكن التحديث لا يجب أن يكون على حساب قيم المهنة ومبادئها.. تمسك إعلامنا المحلي بالثوابت يجعله محل كل تقدير لكونه موضوعياً في طرحه نزيهاً في مواقفه ونافعاً في محتواه.. وقوة الإعلام ومدى تأثيره تقاس بقدرته على إحداث أثر إيجابي ملموس في حياة الناس».

وأضاف سموه: «المؤسسات الإعلامية اليوم تراهن على التكنولوجيا في كسب الجمهور وتوسيع دائرة الانتشار.. ولكن يجب أيضاً امتلاك الكادر البشري القادر على تطويعها بالأسلوب الصحيح لخدمة العمل.. وأنتظر من مؤسساتنا الإعلامية مبادرات وبرامج لإعداد كوادر إعلامية وطنية تملك أدوات الإجابة الإعلامية بمعايير المستقبل».

وأثنى سموه على الأدوار الوطنية التي أدّاها الإعلام المحلي في مختلف المواقف والمناسبات، لاسيما خلال العامين الماضيين، حيث أظهر إعلام دبي وكذلك الإعلام الإماراتي عموماً كفاءة عالية في إعداد التغطيات التي واكبت الجهود الضخمة التي شملت كافة القطاعات في مواجهة التحدي الذي لا يزال العالم يعاني تبعاته، وما قام به الإعلام من بث رسائل إيجابية عن الإنجازات النوعية التي تمكنت من خلالها الدولة من تخطي هذه المرحلة الاستثنائية، والتسريع بعودة الحياة إلى طبيعتها خلال وقت قياسي.

وقال سموه عبر حسابه على تويتر: «أطلقنا «جائزة الصحافة العربية» قبل عشرين عاماً احتفت خلالها بـ 300 مبدع من بين 100 ألف مشاركة من وطننا العربي واليوم كرّمنا الفائزين في دورتها الـ 20 ووجهنا نادي دبي للصحافة لتتحول إلى «جائزة الإعلام العربي» لتضم الصحافة العربية والإعلام المرئي والإعلام الرقمي».

وأطلع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال اللقاء، الذي حضرته منى غانم المري، نائب الرئيس والعضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام، على مجمل عمل المجلس واستراتيجيته القائمة على التقييم الدقيق لقدرات منظومة الإعلام في دبي ومدى تجاوبها مع المتغيرات الحاصلة في مجال الاتصال عالمياً وتبني الخيارات التقنية التي توفر لمختلف مؤسساته المساحة المنشودة من التفاعل مع دائرة أوسع من المتلقين والمتابعين. كذلك، تعرّف صاحب السمو على الملامح العريضة لخطط التطوير التي يعتمزم المجلس تنفيذها خلال المرحلة المقبلة، عملاً برؤية سموه للوصول بأداء إعلام دبي إلى المستويات المأمولة من جودة الشكل والمضمون، بما يضمن الاحتفاظ بالمتابعين وترسيخ ثقتهم بما يقدم من محتوى يراعي أرقى المعايير العالمية.